

الاسم:  
الرقم:مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات  
المدّة: ساعتان**Traiter un des trois sujets suivants:****Premier sujet :****« L'inconscient est le psychique lui-même et son essentielle réalité » .**

- 1- Expliquez ce jugement de Freud en dégagant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**
- 2- Discutez ce jugement à la lumière des théories qui voient que la conscience a toujours « son essentielle réalité » dans la vie psychique. **(7 pts)**
- 3- À votre avis, l'inconscient joue-t-il un rôle dans la découverte scientifique et la création artistique ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

**Deuxième sujet :****La philosophie est « la partie de la connaissance humaine qui n'a pas encore réussi ... à prendre la valeur de la science. La Science doit donc par son propre progrès l'absorber définitivement».**

- 1- Expliquez ce jugement de Goblot en dégagant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**
- 2- Discutez ce jugement en montrant que, loin d'abdiquer devant la Science, la Philosophie tente de résoudre des problèmes que la science pose. **(7 pts)**
- 3- La Philosophie, d'après vous, peut-elle s'ériger en juge de la Science? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

**Troisième sujet : Texte**

Par Droit et Institution de la Nature, je n'entends autre chose que les règles de la nature de chaque individu, règles suivant lesquelles nous concevons chaque être comme déterminé à exister et à se comporter d'une certaine manière. Par exemple, les poissons sont déterminés par la Nature à nager, les grands poissons à manger les petits; par suite, les poissons jouissent de l'eau, et les grands mangent les petits, en vertu d'un droit naturel souverain. Il est certain en effet que la Nature ... a un droit souverain sur tout ce qui est en son pouvoir, c'est-à-dire que le Droit de la Nature s'étend aussi loin que s'étend sa puissance...[...] Et la loi suprême de la Nature étant que chaque chose s'efforce de persévérer dans son état...il suit que chaque individu a un droit souverain de persévérer dans son état, c'est-à-dire d'exister et de se comporter comme il est naturellement déterminé à le faire [...] De même que le sage a un droit souverain de faire tout ce que la Raison commande, de même l'ignorant, et celui qui n'a aucune force morale, a un droit souverain de vivre selon les lois de l'appétit. Le Droit naturel de chaque homme se définit donc non par la Raison, mais par le désir et la puissance.

**Spinoza.**

- 1- Expliquez ce texte en dégagant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**
- 2- Discutez les idées du texte en montrant qu'un droit fondé exclusivement sur la puissance et le désir est moralement insoutenable ? **(7 pts)**
- 3- A votre avis, rechercher le plaisir, à tout prix, fait – il le bonheur de l'homme? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
<b>الموضوع الأول</b>		
9	<p><b>المقدمة: (علامتان)</b></p> <p>- لئن أشار عدد من الفلاسفة وعلماء النفس إلى دور اللاوعي في حياة الإنسان النفسية، قبل فرويد، فإنّ أحداً منهم لم ينشئ نظرية متكاملة عن اللاوعي جعلته الواقع الأساسي للحياة النفسية.</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b></p> <p>- هل يتماهى النفسي مع اللاوعي؟ أم مع الوعي وما هي حدود هذا التماهي؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b></p> <p>- الشك بهيمنة الوعي على الحياة النفسية لا تنحصر في فرويد. فالقرن التاسع عشر عرف آراء فلسفية لمعاصرين لفرويد تشير إلى اللاوعي أشهرها لدى شوبنهاور ولدى نيتشه، والبعض يقول أنّها قد تكون أحد مصادر النظرية الفرويدية.</p> <p>- وعرفت مرحلة نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نزعات اختبارية في مجال النفسانيات لا تكثر كثيراً لشهادات "الوعي".</p> <p>- لم يكتشف فرويد اللاوعي من ملاحظات عامة على سلوك البشر كما فعل من سبقوه، بل في إطار حالات نفسية طيبة.</p> <p>- أنشأ فرويد نظرية اللاوعي في إطار علاج أمراض نفسية مستعصية لا تفهم فعلاً إلاّ بها.</p> <p>- توسّع فرويد في نظريته من ملاحظات علاجية مختلفة، وجعلها قاعدة الحياة النفسية بكاملها.</p> <p>- شكّلت نظريته انقلاباً ثورياً حقيقياً في تاريخ علم النفس الحديث الذي كشف قصور علم نفس الوعي عن فهم الأمراض النفسية ومعالجتها.</p> <p>- أورد فرويد العديد من الأدلة والحجج على هيمنة اللاوعي على الحياة النفسية:</p> <p>* قصور الوعي في تفسير العديد من حالاتنا.</p> <p>* الأفعال الناقصة.</p> <p>* الأحلام.</p> <p>* الإبداع...</p> <p>* استخدام اللاوعي في مسار علمي: شفاء المرض عن طريق افتراض اللاوعي.</p> <p>- لذا، يقول فرويد، "الفهم الحياة النفسية فهماً جيداً، ينبغي التوقّف عن المبالغة في تقدير دور الوعي".</p>	أ
7	<p><b>المناقشة:</b></p> <p>- ركزت الفلسفة قديماً وعلم النفس التقليدي على أن كل ما هو نفسي واع وما هو فيزيولوجي لاواع.</p> <p>- تحدد التركيز على موضوع الوعي في القرن التاسع عشر على يد الفلسفة الفينومينولوجية.</p> <p>- استعراض موقف كل من آلان وسارتر من اللاوعي.</p> <p>- ولكن عرفت الفترة نفسها، بالمقابل، تركيزاً على موضوع الوعي بخاصة مع الفلسفة الفينومينولوجية لهوسرل.</p> <p>- الجدل حول "وجود اللاوعي، كان يتمّ من منظاريْن: منظار الذين يقولون باستحالة إثبات فرضية</p>	ب

	<p>اللاوعي إلا عن طريق الوعي.</p> <p>- إن إعادة الاعتبار للوعي باتت حاضرة في كل النظريات الجديدة في علم النفس: السلوك الجديدة (neo-behaviorisme)، والسيكوفيزياء الجديدة... بحيث لم يعد اللاوعي لاغياً لدور الوعي...</p>	
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- لقد فسّر القدماء الموهبة الفنيّة كمُعطى إلهي أو طبيعي من غير القدرة على تفسير مضمون (أو معنى) العمل الفني.</p> <p>- والبعض جعل الإلهام الفني في لحظة معيّنة مرتبطاً بقوى خارقة، بألهة الشعر...</p> <p>- وكذلك الأمر في كل إبداع، ومنه الإبداع العلمي (الاكتشاف، والاختراع): الفني والعلمي، انطلاقاً من فرضية اللاوعي، كان غنياً من حيث تفسير الدافع للإبداع ومضمون العمل الإبداعي.</p> <p>- ولكن التفسير التحليلي قد يتنوّع ويتعدّد عند الدارسين، ولكن هذا لا يقلل من غناه ليس فناً خالصاً وليس علماً موضوعياً تاماً. إلا أن نزعه نحو الموضوعية، وقدرته التأويلية والتفسيرية، لا شك فيها.</p>	ج
<b>الموضوع الثاني</b>		
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>عبر تاريخها الطويل لم تكف الفلسفة عن التآرجح بين مسألتين تقليديتين: المعرفة والعمل. لكن الفلسفة التي قدمت نفسها أولاً على أنها علم موسوعي وجدت نفسها منزوعة الملكية عن قسم كبير من مجالها بقدر ما تشكلت العلوم المختلفة في حالة مستقلة.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- هل يجب أن تتلاشى الفلسفة أمام العلم الظافر؟</p> <p>- هل لا زال من دور للفلسفة في أيامنا؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>يقترح المذهب الوضعي حلاً يخفض حصة الفلسفة إلى الحد الأدنى. على الفيلسوف حسب "أوغست كونت" أن يكون عالماً مشبعاً بالعقل الوضعي ويقوم بالتخصص في دراسة العموميات العلمية.</p> <p>أما الوضعية الجديدة تعتبر مع "غوبلو Goblot" أن الدور الذي أعطاه "كونت" للفلسفة غير نافع كلياً، لأن العلوم تسعى لتشكيل نظاماً بذاتها. والعلم بتطوره الخاص سيبتلعها نهائياً.</p> <p>- المذهب العلمي يذهب أبعد في نفيه للفلسفة. المذهب العلمي هو التأكيد على أن العلم يمكنه أن يعطي ذاته فلسفته الخاصة. فهي تجهز جميع مجالات التجربة الإنسانية مثلاً عن منهج وقيم معروفة كلياً. على العلم من الآن وصاعداً أن يجهز الإنسانية بكل القيم التي تحتاج إليها.</p>	أ
7	<p>- المناقشة:</p> <p>إن نظرية "كونت" تقبل المناقشة كثيراً، لأن ادعاء تجاوز العلم بعموميات على أرضه الخاصة هو وهم - في مقابل المذهب العلمي يمكن التأكيد أن تقدم العلم والتقنية لا يؤمن بشكل تلقائي سعادة الإنسانية.</p> <p>- في مقابل "غوبلو Goblot" يمكن القول إن اعتزال الفلسفة أمام العلم ليس مقبولاً. فهناك مسائل تطرح والعلم بدل أن يحلها يطرحها بوجوده بالذات.</p> <p>- العلم يفترض مسبقاً قيمة تتعلق بها كل مسيرته. وهذه القيمة هي الحقيقة. مسألة قيمة العلم هي مسألة فلسفية. إلى أي حد تستوفي الطرق المختلفة المستعملة في العلم شروط الحقيقة؟</p> <p>ولكن مسائل علم القيم لا تطرح فقط بالنسبة إلى المعرفة وإنما أيضاً بالنسبة إلى السلوك الإنساني. تضع التقنية بين يدي الإنسان قدرة مخيفة. وهكذا فالعلم لا يعطي سوى وسائل للعمل، ولكنه لا يرشدنا</p>	ب

	نحو أي هدف يجب استعمالها. وهنا خاصة يمكن القول إنه بدلاً من حل المشكلة، فإنه يطرحها بشكل أكثر حدة.	
4	ج - الرأي الشخصي: إن الاكتشافات الخارقة في الفيزياء تدعو دائماً إلى إصرار فلسفي في النطاق الذي نطالب فيه كل مرة أن تصنف من جديد في الإنساني. لا يمكن أن يكون العلم حكماً من نفسه، لأن العالم الذي يخرج منتصراً من مختبره غالباً ما يجد نفسه ضالاً أمام النتائج غير المحسوبة التي يمكن للبحث أن يقود إلى سعادة الإنسان أو شقائه.	
<b>الموضوع الثالث</b>		
9	أ - المقدمة: (علامتان) - ميّز الفلاسفة بين الحقوق الطبيعية والحقوق الوضعية واختلفوا حول أولوية إحداهما وأصالتها وخاصة بالنسبة للإنسان. في هذا النصّ يعتبر "سبينوزا" أن الحق مبني على طبيعة الإنسان القائمة على الرغبة والقدرة. - الإشكالية: (علامتان) - ما هو معيار الحق؟ هل هو قائم على ما هو طبيعي أم على أمور أخرى ثقافية واجتماعية؟ - الشرح: (خمس علامات) - يؤسس "سبينوزا" الحق على الطبيعة: الحق مرتبط بنظام الطبيعة. - حق الطبيعة حق أسمى. - يقاس حق كل واحد بدقة من خلال قدرته الحقيقية. - يمتد الحق بمقدار القدرة وهذا يبرر عند "سبينوزا" في سياق حلولي حيث يتماهى الله في نظره مع الطبيعة. - يتعيّن على كل فرد أن يفعل وفق طبيعته. لا يتدخل أي إلزام أخلاقي في هذا المجال. - ما دام البشر محسوبيين على أنهم يعيشون تحت سلطة الطبيعة، فلا يمكنهم الخضوع إلى قانون لم يوجد بعد. - عرف هذا الطرح الذي يماهى الحق مع القوة تعابير متنوعة عبر التاريخ: هيغل، ماركس...	
7	ب - المناقشة: أفضل نقد يمكن أن يوجه إلى هذا الطرح نجده في العقد الاجتماعي لـ "روسو". ما فائدة الكلام على الحق إذا لم يميّز الحق من القوة. القوة من طبيعة مادية ولا يمكنها أن تنتج أي فعل أخلاقي. الحق ذو طابع أخلاقي، ولا يقاس بما هو ذو طابع مادي. نحن نحس به عندما نصطدم بحواجز يواجهها بها الحق، لأن الشعور الذي نبديه والذي يستحيل أن نخضع به إذا كنا مخلصين هو ما يوحي بالتمييز. - على الصعيد السياسي سعت القوة الوحشية على الدوام كي تأخذ قناع الحق. لا فعالية للقوة الوحشية بمعزل عن الحق. هذا كان موقف "هتلر" المخادع والسفاحين في المعتقلات النازية.	
4	ج - الرأي الشخصي: تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحااجة.	